المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٩ أبريـــل ١٩٩٦

قائد شيشاني يعلن وقف المقاومة داخل روسيا.. ويرحب بوساطة الأمم المتحدة

أرملة دودايف تقترح مبادرة سلام والتوجه إلى موسكو بشرط ضمان سلامتها

موسكو - جروزني - وكالات الأنباء - اعلن رسلان جيلاييف احد القادة الرئيسيين لقوات المقاومة الشيشانية ان المقاتلين الشيشانيين قرروا وقف عملياتهم داخل الأراضي الروسية، مع المضي قدما نحو محاربة القوات الروسية المهاجمة لجمهورية الشيشان.

وأكد جيلاييف ان قوات المقاومة لن تنفذ اي عمليات بعد ذلك لخطف واحتجاز الرهائن في روسيا على غرار عملية مستشفى «كيزليار» في جمهورية داغستان الروسية في يناير الماضي، او عملية مدينة «بودينوفيسسك» في جنوبي روسيا في يونيو الماضي، والتي نفذها القائد الشيشاني شامل باساييف.

ورغم مصرع الزعيم الشيشاني جوهر دودايف الاسبوع الماضي في غارة جوية روسية، إلا ان جيلاييف شهد بوقف عمليات خطف الرهائن، لأن دودايف نفسه كان قد قرر وقف هذه العمليات قبل مقتله. واكد جيلاييف ايضا استمرار الحرب ضد روسيا، وقال: سنواصل القتال من أجل حريتنا في وجود دودايف أو بدونه.

واضاف القائد الشيشاني أنه إذا وافقت المقاومة على التفاوض مع موسكو، فإنها لن تقبل باي حال ان تتم هذه المفاوضات بشكل غير مباشر عبر وسطاء، لأن الصراع يدور بين روسيا والشيشان.

جوهر دودايف

ولكن جيلاييف رحب قطعا بوساطة جهة واحدة هي الأمم المتحدة، واكد انه إذا اضمحلت المنظمة الدولية اعينها عما يحدث فسوف تستمر الحرب. وقد جاءت تصريحات جيلاييف في الوقت الذي استمر فيه تبادل إطلاق النار طوال ليلة امس الاول حول العاصمة الشيشانية «جروزني»، دون أن تتضح اي تفاصيل عن حدوث خسائر مادية او بشرية نتيجة هذه المعارك.

وكانت السيدة الفتية دودايف ارملة الزعيم الشيشاني الراحل، قد أعربت عن استعدادها للقيام بمهمة سلام إلى موسكو شريطة أن تضمن الحكومة الروسية سلامتها الشخصية.

وقالت ارملة دودايف - لدى ظهورها على شاشات التليفزيون برداء اسود وتعلو وجهها ملامح الحزن العميق - إنها ترغب في لقاء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، وذكرت ان هذه المهمة - التي وصفت بانها ستكون بمثابة مفاجأة كبيرة - يمكن أن تساعد على تحقيق السلام في الشيشان.

ومن جانب اخر، ذكرت وكالة انباء «إيتار تاس» الروسية نقلا عن مصادر في الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو، ان خاطفي الطبيبة البلجيكية التي تعمل مع منظمة «اطباء بلا حدود»، ومترجمها قد طلبوا فدية قيمتها ٢٠٠ الف دولار بعد اختطافهما مؤخرا في العاصمة الشيشانية جروزني.

ومن ناحية اخرى، وفي إطار الخسائر الاقتصادية التي تعاني منها جمهورية الشيشان، فقد منيت الشيشان من جراء التخفيض المفتعل لسعر تصدير البترول خلال العام الماضي بخسائر مالية قدرت بحوالي ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف دولار امريكي وقد حملت الحكومة الروسية إحدى شركات البترول الشيشانية التابعة لموسكو مسئولية هذه الخسائر، واتهمتها في رسالة وجهتها إليها بارتكاب جملة اخطاء فادحة ذات طابع ووصفته بانه «إجرامي» من خلال نشاطها التجاري بالشيشان.

وذكرت وكالة انباء «إيتار تاس» الروسية ان نيقولاي كوشمان رئيس حكومة الشيشان الموالية لموسكو، اقترح على النائب العام الشيشاني النظر في وقائع الفساد بين موظفي الدولة واتخاذ قرار مناسب في هذا الصدد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية